الباب الثالث

الوصف

١. السيرة الذاتية إيساك و تربيته

فريد إيساك ، ولد في South Road، Cape Town، Wynberg، أفريقيا الجنوبية، عام ١٩٥٩، وترعرع في Cape Flats , Bouteheuwel .[١] فريد إيساك ولدت وتربت عليه ، هو المنطقة مع عدد وافر من الأديان. التقى في Wynberg وBouteheuwel بالعديد من المسيحيين سواء في المنزل أو في المدرسة .في هذه المنطقة أيضًا عاشت مجموعات السكان الأصليين من سان وخويخوين ونغوني مع معتقدات مختلفة .على الرغم من أن القبائل يشار إليها باسم السكان الأصليين ، ولكن بمرور الوقت قبيلة نغوني الذين يعملون كمزارعين ومربي الماشية يسيطرون على السكان في أفريقيا الجنوبية .لذلك ، إذا كان يسمى مواطن جنوب أفريقي ، فهذا يعني قبيلة نغوني .

في نهاية القرن الثامن عشر ، شكل الهولنديون عام ١٦٥٢ والبريطاني عام ١٧٩٥ مجتمعًا أبيض في أفريقيا الجنوبية .أصبح هذا المجتمع في الفترات التالية مهيمناً وعرقياً بطبيعته وأدى إلى نظام الفصل العنصري .[٢]

كان هذا المجتمع الأبيض في السلطة في أفريقيا الجنوبية ، بما في ذلك في كيب تاون عندما ولد فريد إيساك .ولد في هذه الجالية المسلمة المبكرة ، كيب تاون ، ضاحية وينبرغ ، أفريقيا الجنوبية ، من عائلة فقيرة .

---

[١] Dadi Darmadi and JajangJamroni *فريد ايساك .على كونك مسلما :أن تصبح مسلمافي العالم الحديث* .المترجمون Erlangga، Jakarta، ٢٠٠٤، ص.١٢

[٢] فريد إيساك ، *القرآن ، التحرير والتعددية* ، ص. ٤٥

طفولة إيساك هي طفولة حزينة .تركه والده في سن ثلاثة أسابيع ، وهو يعرف أين .كان على والدته أن تلعب دورًا مزدوجًا كأب وأم لأطفاله الستة ، بما في ذلك إيساك .من أجل تغطية نفقاتهم ، ليس من غير المألوف أن يتخلص من بقايا الآخرين .ومع ذلك ، فإن نية إيساك في التعليم لم تهدأ أبدًا .الشيء الذي جعله لا ينسى هو عندما رأى أن والدته أصبحت ضحية للاغتصاب .أثار هذا الحدث فضول إساك بأن اللاهوت مؤنث ليس مجرد رعاية لله ورواية قصص عن الجنة والجحيم .اللاهوت الذي يتعامل فقط مع الله هو لاهوت فائض ، لأن الله لا يحتاج إلى رعاية .يجب أن يوجه اللاهوت إلى الممارسة بدلاً من أن يكون محكمًا بإحكام لغرض التقوى الفردية .الدفاع عن البشر هو نفس الدفاع عن الله.[٣]

تم تعليمه الابتدائي والثانوي في Bonteheuvel في سن السابعة ، بدأ إيساك في إثبات رغبته القوية في أن يصبح قائدا دينيا. في الوصف الذي وضعه في عمل تحرير القرآن وتعدد الأديان ، عرف إيساك وتقاليد الحياة تعدد الأديان منذ الطفولة ، ولكنه أيضًا متدين جدًا في المجال الديني.[٤]

يؤمن أن كلمة الله ،إذا ساعدت الله ، سيساعدك الله ويقوي خطواتك . وهذا يعني أنه يجب أن يشارك في النضال من أجل الحرية والعدالة ، إذا كنت أريد الله أن يساعده ، عندها يجب أن أساعده .ومن المفهوم "مساعدة له بأن مساعدة دينه .وهذا ما دفعه للانضمام بعد عامين مع جماعة التبليغ ، وهي حركة الصحوة الإسلامية الدولية، في سن مبكرة نسبيا من ٩ سنوات.[٥]

---

[٣] مقابلة مع فريد إيساك في .http//www.tempo.co.id/

[٤] فريد إسحاق ، *القرآن ، التحرير والتعددية* ، ص. ٢٦

[٥] سيمون داجوت في"profile فريدإيساك http://www.homepagefaridesack.com"

في سن ٩ سنوات من هذا ، عندما بدأ الأقران في دخول حياة العصابات والخمور ، انضم إيساك بدلاً من ذلك إلى جماعة التبليغ .حتى هذه اللحظة ، كان إيساك مقتنعاً بأنه اضطر إلى المشاركة في القتال من أجل الاستقلال والعدالة ، وكانت إحدى الطرق هي دخول جماعة التبليغ.[٦]

في خضم أنشطته التعليمية ، كان لا يزال لدى إيساك الوقت لقضاء وقته النشط في منظمات الحركة المختلفة ، مثل العمل الوطني للشباب تحت اسم العمل الوطني للشباب (NYA), وهي منظمة كانت صريحة تمامًا ضد الفصل العنصري ، والجمعية من علماء أفريقيا الجنوبية السود بالاسم طالب أفريقيا الجنوبية السود (SABSA). وبسبب هذا النشاط ، شعرت إيساك بقضبان السجنمن قبل القوات الخاصة ، التي أصبحت تعرف فيما بعد باسم شرطة الأمن الفرع الخاص. المقالة التي وجهت إليه بسبب النشاط في المنظمتين كان إيساك صاخبا جداوصاح بصوت عال المطالب بتغيير جذري سياسي واجتماعي لشعب أفريقيا الجنوبية بشكل جذري.[٧]

بعد إطلاق سراحه من براثن القضية السياسية ، حصل إيساك في عام ١٩٧٤ على منحة دراسية لدراسة اللاهوت لمدة ثماني سنوات في باكستان .ثم دخلت منحة مؤسسة أو مؤسسة العالية التي سافر على حدة، وهي : الجامعة العلوم الاسلامية والجامعة علمية الإسلامية، كراتشي، باكستان . أمضى تسع سنوات ١٩٧٤-١٩٨٢ للحصول على شهادة في علم اللاهوت الإسلامي وعلم الاجتماع على الجامعة العلوم الاسلاميةكراتشي ، باكستان . بعد ذلك

---

[٦] منظمة دينية لديها شبكة دولية ومقرها في باكستان .في هذه المنظمة التي تؤكد على التقليد في الأيام الأولى للإسلام السلف، يفهم إيساكمعنى الأخوة .واعترف بأن شخصية والده التي لم يلاحظها غابة تم استبدالها بالصداقة الوثيقة بين أعضاء جماعة التبليغ .فريد إيساك ، القرآن ، التحرر والتعددية :منظور إسلامي للتضامن بين الأديان يعيد الظلم ، انظر الترجمة .القرآن ، الليبرالية ، التعددية :تحرير المظلومين ، باندونج :ميزان ،٢٠٠ ، ص. ٢٦

[٧] جلبت المنظمتان الموجودتان في مبنى المعهد المسيحي إيساك للاستمتاع بحفاوة وتضامن زعيمها القس ثيو كوتزي وموظفيه .قدم القس ثيو مرافق العبادة للمسلمين وجاء لزيارة عائلة الهروب بعد إطلاق سراحهم من الاعتقال .كما أكد لنا القس ثيو أن "التعامل"مع الشرطة هو في الواقع شرف .وأخيرا في عام١٩٧٣ تم حظر هذه المنظمة

، عاد إلى أفريقيا الجنوبية لأنه لم يستطع الوقوف لرؤية بلاده تكافح ضد الفصل العنصري .

أثناء وجوده في وطنه ، إيساك وثلاثة أصدقاء مقربين ، أعلن عدلي جاكوبس وإبراهيم رسول وشاميل ماني من جامعة ويسترن كيب منظمة حركة تسمى نداء الإسلام ، مع إيساك كمنسق وطني لها.

من الناحية العملية، فإن منظمة دعوة الإسلام تابعة للجبهة الديمقراطية المتحدة [٨](UDF) الجبهة الوطنية الجنوب أفريقية بقيادة نيلسون مانديلا .وفي الوقت نفسه ، أثر ظهور حركات معارضة إسلامية أخرى ضد نظام الفصل العنصري في حقبة ١٩٧٠-١٩٨٠ بشكل متزايد على حركة إيساك الدينية وفكرها في نفخ روح التحرر عند نداء الإسلام .

من خلال هذه المنظمة ، أراد إيساك وحارب بجد من أجل إيجاد صيغة للإسلام نموذجية لأفريقيا الجنوبية، بناءً على تجربة القمع وجهود التحرير التي وصفها بالبحث عن نموذج خارجي للإسلام.[٩]

بلغت مقاومة نظام الفصل العنصري ذروتها في الثمانينيات. كعنصر أساسي في UDF تلعب دعوة الإسلام دورًا مهمًا في تعزيز التضامن بين الأديان وبين الأديان لكسر الوضع الراهن. تحت رعاية UDF رسم اليهود والمسيحيون والمسلمون مقاومة المؤمنين للقمع بأي شكل من الأشكال .ومع ذلك ، فإن حركة الدعوة الإسلامية لا تخلو من عقبات .الجماعات الإسلامية

[٨] تأسست الجبهة الديمقراطية المتحدة /الجبهة الديمقراطية المتحدة في عام ١٩٨٣ ، وهي أكبر منظمة حركة من أجل الاستقلال UDF .هي الحركة الإسلامية الأكثر نشاطًا في تعبئة الأنشطة الوطنية ضد الفصل العنصري والتمييز بين الجنسين والتلوث البيئي ، وصياغة الجهود بين الأديان . في UDF نفسها ، دعوة الإسلام هي مجرد واحدة من العديد من المنظمات الدينية المشاركة في "النضال "

[٩] إيساك، "الفكر الديني المعاصر في جنوب أفريقيا وظهور الفكرة القرآنية التأويلية" ، في مجلة الإسلام والعلاقات المسيحية الإسلامية ، المجلد .٥ رقم ٢ (١٩٩١) ص. ٢١٥

المحافظة مثل القبلة ، حركة الشباب المسلم ، MSA (أفريقيا الجنوبية المسلمة)[١٠] أعلن المجلس من خلال الصحف الشعبية الكراهية والمعارضة لأولئك الذين تعاونوا مع اليهود والمسيحيين باسم تعدد الأديان .[١١]على أساس التفسير الضيق للقرآن، نده *The Call of Islam* بدعوة الإسلام الذي قال إنه تعاون مع الكفار .ومع ذلك ، تستمر دعوة الإسلام في اتخاذ إجراءات لإثارة الطموحات لتحقيق إسلام أفريقيا الجنوبية الذي لا ينكر تعددية المجتمع ويقوم على "البحث عن نموذج خارجي للإسلام .[١٢]"

يبدو أن فريد إيساك لا يزال لديه شغف للتعلم مرة أخرى .وسط انتقادات من المحافظين الإسلاميين الذين يتهمون إيساك و *The Call of Islam* كمتعاونين وثنيين ، غالبًا ما يكون إيساك حزينًا لسبب استنادهم دائمًا إلى القرآن للحكم مع التحيز السلبي ضد غير المسلمين .الأكثر سخافة ، وصفوا الكفار الذين تعاونوا مع اليهود والمسيحيين على حد سواء لتحقيق قضية نبيلة .وقد شجع هذا إيساك لمعرفة الله القرآن الكريم والكتاب المقدس .كان فضوليًا جدًا بشأن سبب استخدام الكتاب المقدس في كثير من الأحيان لإضفاء الشرعية على القمع والحصرية في وجود تفسيرات ضيقة .

---

[١٠] هذه الحركات الإسلامية لديها في الواقع نفس الشغف لمحاربة نظام الفصل العنصري .ومع ذلك ، فهي حصرية نسبيًا وترفض التعاون مع عناصر خارج الإسلام .نعلم باداه آل ، المجتمع المسلم يصبح أقلية في جنوب أفريقيا ، لذلك من الصعب تعبئة مقاومة ضخمة إذا نسيت مجتمعات أخرى خارج الإسلام .

[١١] ندد MYM-MSA والقبلة بالتزام Call بالتعاون في عالم الأديان ، لأنهم يعتقدون أن التعاون مع مجموعات خارج الإسلام في الصراعات الأيديولوجية سيؤدي إلى طمس العقيدة الإسلامية .في ورقة تم توزيعها وقبولها على نطاق واسع في MYM-MSA، بعنوان "الجبهة الديمقراطية المتحدة :نقد إسلامي للنقد"، يحدد برادلو عدة اعتراضات على التحالف مع أتباع الديانات الأخرى وبشكل خاص مع UDF. هناك عدة أسباب ، أولاً ، لدى التحالفات السياسية "استراتيجية ضمنية للدفاع عن الكفار"وستمنع "ظهور الإسلام"في قوة تحرير الجماعات المضطهدة في جنوب إفريقيا .ثانيًا ، في ارتباطها بجماعة الدفاع عن الديمقراطية كمنظمة دينية ، قللت الجماعات الإسلامية من الإسلام بجعل الدين خاضعًا للفكر العلماني .ثالثًا ، إن مفهوم الديمقراطية ليس فقط "غريبًا عن الإطار المرجعي الإسلامي ، ولكن الاعتراف به يمكن أن يؤدي أيضًا إلى أعمال الشرك ، وربط الشركاء بخلاف الله.

[12] Louis Brenner ،" *Introdution" in Louis Brenner* (ed.)، *Moslem Identity and Social Social Change in Sub-Saharan Africa* (London: Hurst and Company،١٩٩٣) h. ٦-٥.

في عام ١٩٨٩ غادر بلاده مرة أخرى لدراسة التفسيرات للقرآن في إنجلترا والتفاسير الإنجيلية في ألمانيا .على وجه التحديد في جامعة Hochschule Theologische سانكت جيبرجين ، Frankfrut Am Main Germany، درس إيساك الكتاب المقدس لمدة عام واحد .أثناء وجوده في جامعة برمنغهام في إنجلترا ، حصل إيساك على درجة الدكتوراه في الدراسات التفسيرية .وأخيرًا ، في عام ١٩٩٧ حصل على درجة الدكتوراه في أطروحة بعنوان القرآن والتحرير وتعدد الأديان :منظور إسلامي للتضامن بين الأديان ضد القمع.

٢. الفكرة و المحاولة

لمعرفة أفكار فريد إيساك، من الضروري شرح تطور أفكاره التي يتم استكشافها في الأعمال التي كتبها .بصفته ناشطًا فكريًا ورائعًا، كان إيساك منتجًا جدًا في كتابة العديد من الكتب والمقالات العلمية .نناقش فيما يلي بعضها ، لا سيما الآثار الضخمة .

بحاجة إلى عناية هنا هو فريد إيساك بعنوان لكن موسى ذهب إلى فرعون !هذا الكتاب كاملاً بعنوان لكن موسى ذهب إلى فرعون !مجموعة أسئلة وأجوبة حول دور المسلمين في نضال أفريقيا الجنوبية من أجل التحرير .تم نشر هذا الكتاب الصغير بواسطة Clyson Printers، Maitland في عام ١٩٨٩ يبلغ عدد صفحات هذا الكتاب ٨٤ صفحة فقط ، وهو ليس سميكًا جدًا بالنسبة لحجم الكتب بشكل عام .يحتوي هذا الكتاب على أسئلة وأجوبة ، تتكون من ٦ فصول .

إيساك يكتب في هذا الكتاب أهمية بين الأديان التعاون الإسلامي في الأديان لمحاربة الطغيان في أي اسم .في الواقع، كتب إيساك هذا الكتاب لأغراض منظمة نداء الإسلام ، التي كانت في ذلك الوقت تشن حملة قوية لأفكار مقاومة نظام الفصل العنصري عن طريق اقتباس قصص أنبياء سابقين خدموا القرآن وشجعهم النبي .كما جاء في المقدمة ، يهدف هذا الكتاب إلى البحث عن روح

التحرير للهروب من احتلال الطغاة .كانت فاطمة مير ، الناشطة النسائية التي قدمت مقدمة هذا الكتاب ، قد أثارت الثورة السلمية في إيران التي كانت رائدة من قبل العلماء .تؤمن فاطمة بقوة بأن الإسلام كجوهره هو لاهوت محمّل بقيم التحرير .الذريعة هي أن الإسلام في حد ذاته هو مجموعة من القواعد المناهضة للقمع بأي اسم.[١٣]

بعد ذلك ، هناك حاجة إلى لمحة عن كتاب إيساك بعنوان التحرير وتعدد الأديان .تمت ترجمة الكتاب الذي نشرته Oneworld Publication England في عام ١٩٩٧ بعنوان القرآن الأصلي والتحرير وتعدد الأديان :منظور إسلامي للتضامن بين الأديان ضد الاضطهاد إلى لغات مختلفة .في الطبعة الإندونيسية ، يمكن لعشاق معرفتنا الحصول عليها بفضل جهود الناشرين الذين نشروا الكتاب بعنوان القرآن ، الليبرالية ، تعدد الأديان :تحرير المضطهدين (٢٠٠٠) في الطبعة الإندونيسية ، تم إكمال الكتاب برسالة نيلسون مانديلا من السجن حول زيارته لقبر الشيخ مادورا .[١٤]لا يقوم هذا الكتاب فقط بصياغة وجهات نظر جديدة حول العلاقات بين الأديان ، ولكنه يضع أيضًا الأساس لموقف موضوعي ونقدي تجاه نفس المجتمع الديني .قال جون هيك :إن الفهم الأكثر أهمية للدين يأتي دائمًا من التجارب الجديدة ، وكأنه يريد تأكيد نقطة التحول في تجربة وجود إيساك من أقلية إلى مفكر تقدمي تحرري .يُعتقد أن الكتاب كان بمثابة الكتاب العظيم إيساك .مع عرض مفاتيح تأويلية لوجود مصحف شامل [١٥] متسامح وتعددي [١٦]، الذي أصبح النقاط الرئيسية في تعاليم الإسلام الليبرالي التي قدمها تشارلز كورزمان ، حاول إيساك كسر ادعاء الحقيقة الحصرية[١٧] دين .قال بول

---

[١٣]فاطمة مير ، "مقدمة" ، في فريد إسحاق ، لكن موسى ذهب إلى فرعون ميتلاند ، نداء الإسلام ، 1989

[١٤]فريد إسحاق ، *القرآن ، الليبرالية ، التعددية : تحرير المظلومين* ، ترجمة*WatungBudiman*.، Bandung: Mizan ، ٢٠٠٠، ص. ٣٢٥-٣٢٧

[١٥]الشمولية هي وجهة نظر ترى أن الأديان الأخرى تحتوي على عناصر الحقيقة ، لكن الحقيقة في دينهم لا تزال متفوقة

[١٦]التعددية ، أي إلغاء التفوق لأن الأديان المختلفة هي مسارات مشروعة للخلاص.

[١٧]حصريًا هو الرأي الذي يرى أن دينه هو الدين الحقيقي الوحيد والأديان الأخرى كوسيلة للبدعة.

كنيتر :إن لاهوت التحرر الإسلامي الذي يقدمه إيساك ، هو أمر مذهل وصعب مثل لاهوت التحرر المسيحي من جوتيريز .

آخر من فريد إيساك الذي يحتاج إلى اهتمام مسلما .تم نشر هذا الكتاب من قبل Oneworld Publication Oxford في عام ١٩٩٩ بعنوان الأصلي في كونك مسلم :العثور على مسار ديني في العالم اليوم .يشتهر هذا الناشر المقيم في المملكة المتحدة بنشر الكتب التي كتبها علماء عالميون .عندما أطلق الكتاب ، نشأت اتهامات من بعض الأكاديميين الذين اعتبروه مفرطًا في الميلودراماتية في التقاط قصص حياته .صحيح أن إيساك يروي الكثير من تجارب حياته في الكتب التي تصل إلى ٢١٢ صفحة .بالنسبة إيساك، فإن كل عمل هو انعكاس لسيرة المؤلف الذاتية .والكتاب الذي كُتب بعد نشره لتحرير القرآن وتعدد الأديان ، يصور سلسلة من الرحلات والخبرات في حياته كمسلم يتعامل مع الواقع الاجتماعي .وهنا تم استكشاف نقطة التحول في تجربة الوجود التي عاشها إيساك وسط البنية الاستغلالية وهيمنة نظام القمع وهيمنته بالتفصيل والمباشرة .

يشبه هذا الكتاب السيرة الذاتية الفكرية التي تسجل رحلة إسحاق الطويلة التي ولدت خلال حكومة الفصل العنصري ، حيث تدرس في باكستان المليئة بقمع الأقليات والنساء بالإضافة إلى تجارب السفر عبر أوروبا والشرق الأوسط .في بداية الكتاب ، كتب إيساك أن هذا الكتاب ولد من تاريخ طويل ، طوال تاريخ حياة المؤلف نفسه .